

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومناقشة بعض ما يثار عنها 1

صالح السندي

مسائل في العقيدة. برنامج يأتيكم بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والمذاهب مسائل في العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبد اللطيف ارشيدات تنفيذ مساعد ابن بادي - [00:00:03](#) الجهنني مسائل في العقيدة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الجمعية الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#) اهلا وسهلا ومرحبا بكم في برنامج مسائل في العقيدة ايها الاخوة الافاضل في هذه الحلقة سنتحدث باذن الله تبارك وتعالى عن دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ومناقشة بعض ما يثار عنها - [00:00:44](#) واما ضيفنا فهو فضيلة الاستاذ الدكتور صالح ابن عبد العزيز ابن عثمان سندي العقيدة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية ورئيس الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والفرق والمذاهب والمدرس بالمسجد النبوي - [00:01:02](#) وباسمكم فاني ارحب بفضيلة الشيخ واشكر له تعاونه مع البرنامج فاهلا وسهلا ومرحبا بكم فضيلة الاستاذ حياكم الله فضيلة الشيخ وحيا الله الاخوة المستمعين فضيلة الشيخ في مطلع حلقتنا نود ان نعرفنا بهذا الامام العلم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:01:21](#) من هو؟ وما هي دعوته؟ حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد. الشيخ محمد - [00:01:43](#) بن عبد الوهاب رحمه الله رحمة واسعة عالم وداعية مثل كثير من العلماء والدعاة قبله وبعده. لكن الله تعالى فضله وحباه بنعمة منه وفضل وهياه لامر عظيم يسره على يديه - [00:01:56](#) ما كان بعض الناس الا مثلما بعض حصل ياقوتة الحمراء فقد كان عالما بالشرع مقداما في الخير باذلا نفسه في ذات الله واجه الناس بما يعتقد ودعاهم الى الحق بالحكمة - [00:02:13](#) وصبر على اذاهم ويسر الله له المناصر حتى مكن سبحانه لدعوته وصار للمتقين اماما ومجدد القرن الثاني عشر بلا نزاع جزاكم الله خيرا اليك فضيلة الدكتور قد يقول بعض الناس - [00:02:29](#) انتم تقعون في الغلو في هذا الامام وهذا الشيخ كيف الجواب عن هذا الكلام وهذه الاثارة الحق اننا لسنا دعاة غلو فيه او في غيره رحمه الله ولا نزعم ان كل اثر حسن - [00:02:46](#) في الدعوة الى الله فهو من اثار دعوته فانصار الحق بحمد الله في كل زمان ودعوتهم منتشرة في كل مكان والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله طريقته طريقة السلف الصالح - [00:03:02](#) لم ينفرد عنهم ولا في مسألة واحدة. قد سبقه ائمة شرف هو باتباعهم وسلوك سبيلهم. فالحق ليس محصورا في قوله لي ان اقول ان لسان حال كل من انتفع بدعوته بل - [00:03:15](#) لسان مقاله ايضا انهم يقسمون الايمان المغالطة انه لو قدر ان خرج من قبره رحمه الله وقال انني قد تراجعت عن كل ما قلته من مسائل التوحيد وما دعوت اليه - [00:03:31](#) وما بينته للناس لقالوا له عن بكرة ابيهم هذا شأنك واما نحن فلسنا نحيد عن الحق الذي دل عليه كتاب الله ودل عليه سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما احسن ما قال - [00:03:47](#) الشاعر ان كان توحيد الاله توهبا يا ربي فاشهد انني وهابي. جزاكم الله خيرا فهذا احسن الله اليك عن الشيخ نفسه فماذا عن دعوته؟

بارك الله فيكم دعوة الشيخ محمد رحمه الله هي باختصار - 00:04:04

صورة الاسلام الفطري قبل ان تعبت في الناس الالهواء والدين الصافي قبل ان تشوبه الشوائب انيفية في دينها سلفية وكانوا اولي بأس فسل كل من تلقى انه لا يرتاب منصف - 00:04:21

ان هذه الدعوة هي الشعلة الاولى لليقظة الحديثة في العالم الاسلامي كله. والتي هيأ سبحانه لها السبب لعموم النفع وعظيم التأثير. الا وهو ان جمع سبحانه لها بين المصحف والسيف - 00:04:36

والسلطة والعلم فشقت طريقها الحافلة بالاشواك بالحجة البالغة والحسام المظفر لقد قيض الله سبحانه لهذه الدعوة الامام محمد ابن سعود فتعاقد الشيخ والامير على وضع اساس نهضة دينية اصلاحية غرست في نجد وتفيأ الناس ظلالها في مشارق الارض ومغاربها - 00:04:51

لا يخفى ان اعداء الحق قد اصطنعوا الحجب الكثيفة لتحول بين الناس وبين هذه الدعوة المباركة او رؤية ثماراتها اليانعة منذ ان نشأت الدعوة فما بعد تواطأ ثلاثة اصناف على نس الاباطيل حولها والجد في التخذيل عنها - 00:05:14

من هؤلاء الاصناف؟ بارك الله فيك الثلاثة. هؤلاء بارك الله فيكم هم حكام سوء الذين خافوا على عرش الظلم والدجل وعلماء سوء الذين اخذتهم حمية جاهلية للخرافة وكثير من المستشرقين - 00:05:36

الذين اعماهم الحقد فتخلوا عن الانصاف والموضوعية نظروا بعين عداوة لو انها عين الرضا لاستحسنوا ما استقبحوا. قلتهم بارك الله فيكم بانهم نسجوا الاباطيل عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:05:52

يا ترى ما هو الغرض الذي يرمون اليه من هذه الانسجة وهذه الاباطيل. الحق ان هؤلاء نسجوا الكاذيب والاباطيل لانهم يعلمون انه ليس بين الناس وقبول هذه الدعوة سوى ان تصلهم صافية نقية دون سحب التشويه - 00:06:07

وسيكون حالهم حينئذ حالة مؤرخ مصر عبدالرحمن الجبرتي رحمه الله حين اطلع على رسالة للشيخ محمد فما تمالك حينها الا ان يقول كما في الجزء الثالث من تاريخه عجائب الآثار - 00:06:26

قال ان كان كذلك فهذا ما ندين الله به نحن ايضا وهو خلاصة لباب التوحيد وما علينا من المارقين والمتعصبين وما احسن ما قال الشيخ تقي الدين الهلالي العالم المغربي المشهور رحمه الله - 00:06:41

نسبوا الى الوهاب خير عبادته يا حبذا نسبي الى الوهاب الله انطقهم بحق صادق وهم واهالي فرية وكذاب اكرم بهم من فرقة سلفية سلكت سبيل محجة وكتاب وهي التي قصد النبي بقوله هي ما علي انا وكل صحابي - 00:06:58

امر يا شيخ عبد الرحمن ان هذه الدعوة كل من تأمل ما قامت عليه وما رمت اليه ودعت سيجد انها تحمل معها اسباب قبولها بشرط ان تصل الى الناس كما هي - 00:07:16

يحضرني في هذا المقام ان سمحت قصتان فيهما عبرة. القصة الاولى كانت للشيخ احمد بن عيسى الله المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاث مئة والف وهو احد علماء هذه الدعوة الاعلام وهو - 00:07:32

مؤلف مؤلفات قيمة منها شرح النونية ومنها رسالة الرد على شبهات المستغيثين بغير الله الى غير ذلك. الشيخ احمد رحمه الله كان مع اشتغاله بالعلم والتعليم كان تاجر اقمشة وكان يتعامل - 00:07:48

مع احد التجار في جدة اسمه الشيخ عبد القادر التلمساني. كان يأخذ منه بالاجل وكان هناك احد الاشخاص يكفل الشيخ بدينه. هم الى ان يسد المهم بعد مدة قال التلمساني للشيخ احمد - 00:08:04

اقوى انني تعاملت منذ سنين طويلة في التجارة فما رأيت احسن منك تعامل قال لا يحتاج الان الى كفيل لكن اريد ان اسألك وهذا السؤال هو الناس يثيرون عنكم اشياء منها - 00:08:19

انكم لا تحبون النبي صلى الله عليه وسلم ولا تصلون عليه. ما جوابك عن ذلك فقال الشيخ كيف لا نحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعتقد ان من لا يحبه صلى الله عليه وسلم فانه كافر بالله العظيم. وكيف لا نصلي عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي عليه دائما؟ بل نحن نعتقد - 00:08:33

ان من لم يصلي عليه في صلاته فان صلاته باطلة. فقال يبدو اذا ان الخلافات السياسية هذه هي التي ادت الى هذه الاشاعات المهم
ظهر للشيخ عبد القادر رحمه الله - [00:08:55](#)

ان ما اشيع عن الشيخ محمد ودعوته وعن علماء الدعوة انه باطل بعد مناقشة يسيرة ظهر الحق للشيخ عبد القادر رحمه الله لكن
بقيت عنده اشكالات تتعلق بمسائل الصفات لان الرجل - [00:09:09](#)

درس في بعض البلاد العربية وتأثر ببعض المذاهب الكلامية فاخذ يناقش الشيخ في مسائل صفات الله سبحانه وتعالى واستمر
النقاش بينهم عدة ايام حتى اعلن توبته وسلوكه منهج اهل السنة والجماعة وصار الشيخ عبد القادر - [00:09:23](#)

من العلماء الذين يدعون الى التوحيد وطبع مجموعة كبيرة من كتب التوحيد في جدة وذلك كله بفضل الله عز وجل اولا ثم ان
الدعوة وصلت اليه صافية كما هي. وهذا الذي اريد ان اصل اليه. ان هذه الدعوة متى ما وصلت للناس - [00:09:39](#)

كما هي دون تشويه من اراد الحق لن يتردد بالاعتراف بانها هي الدين الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم اذن احسن الله اليك
يعني نقول لمن شوش عليه وبلغته - [00:09:55](#)

الاكاذيب عن دعوة الشيخ ابن الوهاب لا تحكم فقط بما سمعت. ارجع الى مؤلفات الشيخ ومن خلال ما ستقرأ تتضح لك الدعوة
الحقيقية تثبت تبين وكتب الشيخ الان ولله الحمد - [00:10:10](#)

مشهورة منتشرة هذا هو يعني هو الحق الذي لا شك فيه ولا رأي. ارجع الى مؤلفات الشيخ وهي مجموعة في مجموع كبير واقرأ فيه
ما شئت وانظر هل اتى الشيخ محمد رحمه الله بشيء يخالف الكتاب والسنة؟ ان كان الامر كذلك فاحكم عليه حينئذ بما تشاء -
[00:10:23](#)

لكن ان لم يكن الامر كذلك اذا على الانسان ان يسلك مسلك العدل والانصاف احسن الله اليك بقيت القصة الثانية فتود ايه ونحن
بشوق الى سماعها الله يجزيك خير اه القصة الثانية بارك الله فيكم قصة مشهورة - [00:10:43](#)

اوردها الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله مفتي الديار السابق الجزء الاول من فتاويه في صحيفة خمس وسبعين. وهي اه يذكرها
عن احد اه دعاة الى الله سبحانه وتعالى. اسمه عبدالرحمن البكري من اهل نجد - [00:10:57](#)

كان له آآ دعوة في عمان وكان له ايضا تجارة اذا قل الماء الذي في يده اه يذهب يتاجر في الهند ويجمع ما تيسر ثم يعود الى مدرسته
في عمان. وقد يستمر في آآ سفرته هذه ما يقارب ستة اشهر - [00:11:11](#)

المهم انه لما كان في الهند كان يسكن قريبا من مسجد يدرس فيه شيخ يذكر الشيخ عبد الرحمن هذا انه كان لا يختم درسه الا بالدعاء
واللعنة على الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:11:29](#)

فيقول المني هذا الامر وتحيرت كيف احاول ان ابين الحق له؟ حتى هداني الله عز وجل لامر وهو ان ادعوه عندي لانه كان يمر بي
وهو يخرج من الدرس ويقول انا اعرف اللغة العربية ولكن احب ان اسمعها من اهلها. فدعوته مرة وقلت آآ تفضل عندي فوافق -
[00:11:43](#)

فتعمدت ان اترك كتاب التوحيد منزوع الغلاف على الرف واستأذنت الشيخ في ان اذهب احضر طعام. قال اريد ان احضر لك بطيخة.
فتركته ونعلم انه سيبحث عن شيء يقرأ فيه. فوقعته يده على هذا الكتاب - [00:12:03](#)

فلما عدت اليه قال لمن هذا الكتاب فان نفسه نفس الامام البخاري فظهرت تجاهلا وقلت لم لا نذهب الى فلان صاحب المكتبة الفلانية
نسأله فذهبنا اليه وقلت يا فلان هذا الكتاب منزوع الغلاف ونريد نعرف هو لمن - [00:12:20](#)

ففهم القضية هذا الشخص فطلب مجموعة التوحيد من احد عماله فلما جاء به وقارن بين الكتابين قال هذا كتاب التوحيد لمحمد بن
عبد الوهاب يقول فلما ذكر اسمه صرخ قال الكافر - [00:12:37](#)

يقول فصمتنا برهة ثم رجع واستغفر الله عز وجل وقال يبدو اننا ظلمنا هذا الشيخ فيقول اصبح الشيخ بعد ذلك لا يختم درسه الا
بالدعاء للشيخ محمد رحمه الله ويقول كان له تلاميذ - [00:12:50](#)

انتشروا في الهند يدعون الى التوحيد جميل جزاكم الله خيرا اه احسن الله اليك الان المتابع للوسائل الاعلامية بل العالمية ليست

الخاصة يجد ان الكلام على عن الشيخ محمد بن الوهاب ودعوته هو واسمها بالوهابية للتفنير عنها عاد مؤخرًا - [00:13:05](#)
فما هو هذا السبب؟ اثارة مثل هذا بين الفينة والفينة؟ كلما طفأت هذه الشبهة او هذه المناوأة هناك من يعيدها وربما من يكون
من خارج هذه الدول الاسلامية والعربية - [00:13:26](#)

اما ان سمحت لي الله يحفظكم الشيخ عبد الرحمن قبل ان اجيب على هذا السؤال احب ان اقول لا يخفى على كل متابع للواقع هو ان
الدعايات الكاذبة قد شوهدت الدعوة في نظر الجاهل بها كثيرا - [00:13:39](#)

حتى انه في بعض الازمنة والنواحي كانت التهمة بالوهابية تهمة مخيفة قد تصل عقوبتها الى القتل اذكر في هذا انه مر بي في آ
الاعلام للسيركلي ذكر في ترجمة رجل اسمه محمد ابن عبد الله بن شاوي وهو من امراء بادية العراق - [00:13:52](#)
اتهمه الترك بالميل الى الوهابية فقتلوه خنقا وكان هذا سنة سبع عشرة ومئتين والف اه من طريف ما يذكر هنا يا شيخ عبد الرحمن.
نعم. ما اورده الاديب اه علي الطنطاوي رحمه الله في ذكرياته في الجزء الثالث - [00:14:08](#)

له سلسلة اعلام التاريخ نعم. منها جزء للشيخ محمد عبد الوهاب خاص عن دعوة الشيخ رحمه الله طبع سنة ستين وتسعمائة والف
للميلاد اه العجيب يا شيخ عبد الرحمن انه لما ارادت احدى الدور الطباعية طباعته ثانيا عام تسعة وسبعين ميلادي - [00:14:24](#)
ثم عام اه سبعة وتسعين طبعة ثالثة. هم. ابت ان تطبع هذا الجزء بالذات وهذا غيظ من فيط في شأن الارهاب الفكري الذي يمارس
ضد هذه الدعوة على كل حال ليس هذا شأنًا عجيبًا الابتلاء - [00:14:41](#)

سنة ماضية في اهل الحق لا يخفاكم ما قال ورقة ابن نوفل للنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لم يأتي رجل قط بمثل ما
جئت به الا عودي - [00:14:58](#)

الا اننا نعتقد ان العاقبة للتقوى والمتقين. وان الحق ابلج وان انصاره منصورون. والباطل داحض واتباعه مقهورون والله غالب على
امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والحق منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن. العجيب يا شيخ عبد الرحمن انه من فضل الله
- [00:15:08](#)

ان العقود الماضية انقضت فيها غياب الجهل والتزوير لدى كثير من الناس في ارجاء المعمورة. وغداء الطعن واللمس بكلمة الوهابية
فرحا مكرورا ومملا عند كثيرين وصار الاقبال على نتاج الدعوة من كتب ومواقع ووسائل اعلام لا يجحده - [00:15:29](#)
الا مكابر غير ان الامر كما تفضلت يا شيخ عبد الرحمن منذ سنوات قليلة عادت طبول اهل الباطل الى القرع من جديد حول دعوة
الشيخ محمد رحمه الله. وسعد سعيا حثيثا الى تشويهاها اثر ظهور طوائف - [00:15:49](#)

غالية تدعشت وتقاعدت فشوهت صورة الاسلام الناصعة بقبيح فعالهم. فوجد هؤلاء فرصة سانحة فسعوا الى الربط بين الجماعات
الغالية والدعوة الاصلاحية الصافية بدعوى ان تلك قد خرجت من تحت عباءتها. صحيح يا شيخ هذه نقطة مهمة. اريد ان نقف عندها
لو سمحت وهي ان بعض الناس - [00:16:04](#)

يقولون ان هذه الجماعات الغالية التي اشترمت اليها متأثرة بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدليل انهم يقولون انهم طبعوا كتاب
التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب كيف نجيب على مثل هذه الشبهة - [00:16:29](#)

الله اليك. انا اقول الحقيقة انه لا ينبغي ان يختلف العقلاء ان الالتقاء في نقطة ما لا يعني الموافقة او التأثير. اذا كان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اخبر ان الخوارج - [00:16:44](#)

الذين هم شر الخلق والخليفة يقولون من خير قول خير البرية فلن يذم خير البرية بسبب هذا اليس كذلك؟ بلى. اذا كانت الجماعات
المنحرفة هذه نفسها تقرأ القرآن وتدرسه وتحفظه وتستدل - [00:16:59](#)

وبه في خطبها وتحمله على ما تريد. هل سنحمل القرآن اخطاءهم ايضا؟ لا اذا قدر ان تلك الطوائف طبعت كتاب التوحيد مثلا
للشيخ محمد هذا لا يعني سلامة منهجهم - [00:17:14](#)

ولا يعني تبرير باطلهم. ولا يدل ايضا على الاتفاق معهم كيف واعظم الجهود العلمية والدعوية في هذا العصر التي واجهت وتواجه
جماعات الغلو ضد هذه الفرق التي خرجت على امة محمد صلى الله عليه وسلم بالسيف - [00:17:27](#)

انما كانت تلك الجهود الناصحة والمبينة انبعثت عن علماء واشياخ اهل السنة والتوحيد الذين يلمزون بالوهابيين وكما يقولون حرك ترى وليس يصح في الاذان شيء اذا احتاج النهار الى دليله - [00:17:45](#)

لكن اريد ان اقف وقفة يا شيخ عبد الرحمن عند اعظم ما يبين ظلم هذه الدعوة التي يدعون ببيانها ما يذكرون وهو ابراز شيء من الاثار الطيبة للدعوة التجديدية الاصلاحية التي نهض بها - [00:18:02](#)

الشيخ محمد رحمه الله فان العقلاء يحكمون على الاشياء من خلال اثارها وثمراتها اليس كذلك؟ بلى. ايضا بمقارنتها باضدادها وبضدها تتبين الاشياء. صحيح والمنصف اذا قارن بناء الدعاة الصادقين بتخريب الغلاة المنحرفين فستشرق امام عينه - [00:18:21](#)

تمسوا الحقيقة ولا يملك حينها الا ان يقول اين الثريا مكانا في ترفعها من الثرى؟ قال هذا كل منتبه جزاكم الله خيرا. اذا لعلنا الان نسلط الضوء على اثار دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:18:41](#)

اقول بارك الله فيكم ان اعظم اثر لدعوة التوحيد والتجديد التي آآ قام بها الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. سعيها الحثيث في تعليق القلوب بعلم الغيوب لم تسعى هذه الدعوة - [00:18:58](#)

الا الى توحيد الكلمة على كلمة التوحيد فلم تصدر للناس سياسات جاهلية ولا ثورات غوغائية ولا اغتيالات همجية لم تكن هذه الدعوة دعوة تشتيت وتفريق وتحزب كانت دعوة تأليف واجتماع واعتصام بحبل الله - [00:19:13](#)

كانت دعوة تسعى الى ان تتعبد القلوب والجوارح لله رب العالمين وان تستقيم على دينه وان يحكم شرعه وان ينزه دينه عن الدجل والخرافة. وآآني آآ ادعو هذا الواصم - [00:19:33](#)

لهذه الدعوة بانها تغذي الارهاب ادعوه الى ان يتفكر في امر وهو ما هو المنهاج التثقيفي الجماعي كما يقولون للدعوة اكان نشيد حزب ام عهد ولواء لمنظمة ام تفدية لزعيم - [00:19:50](#)

ام كان صيحات وعيد لاعداء ليس شيء من ذلك البتة انما كان الاصول الثلاثة. هذه الاصول الثلاثة كان امام الدعوة رحمه الله والعلماء في وقته ومن بعده والى عهد قريب يجلسون للناس بعد الفجر وبين العشائين - [00:20:09](#)

ليحفظوا الناس اياها ويسمعونهم ويعلمونهم الاصول الثلاثة معرفة العبد ربه ومعرفة العبد دينه ومعرفة العبد نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بادلة ذلك. اذا هذه هي ادبيات كما يقولون هذا هو محورها هذا هو منطلقها هذه هي قاعدة التربية فيها دعوة تجديد - [00:20:27](#)

التوحيد لا اقل ولا مزيد ارايت رعاك الله كم هي صافية ارايت كم ظلمها اعدائها؟ ولذلك اسمع بارك الله فيك الى الشيخ محمد رحمه الله وهو يوجز دعوته في كلمات وجيزة فيقول - [00:20:52](#)

اقول ولله الحمد والنعمة وبه القوة. انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ولست ولله الحمد ادعو الى مذهب صوفي او فقيه او متكلم او امام من الائمة الذين - [00:21:08](#)

الى ان قال بل ادعو الى الله وحده لا شريك له وادعوا الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي اوصى بها اول امته واخرهم. ويقول ايضا وصورة الامر الصحيح - [00:21:24](#)

اني اقول ما يدعى الا الله وحده لا شريك له. كما قال تعالى في كتابه فلا تدعوا مع الله احدا. وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا - [00:21:37](#)

فهذا كلام الله والذي ذكره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصانا به وهذا الذي بيني وبينكم فان ذكر شيء غير هذا فهو كذب وبهتان انتهى كلامه رحمه الله - [00:21:49](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. هذه واحدة من الاثار الدعوية. هل هناك اثار اخرى احسن الله اليك؟ من اثار هذه الدعوة المباركة ايضا انها اثمرت نهضة علمية غير مسبوقة على الاطلاق في القرون المتأخرة - [00:22:02](#)

الواقع يشهد انه قد اشرفت بسببها شمس العلم الصافي من جديد بقلب جزيرة العرب ثم استنارت الافاق بضوئها وازدهرت علوم الكتاب والسنة وانبعثت كتب السلف والائمة بعد ان اندثرت او كادت - [00:22:18](#)

كما تزينت مكتبات العلم بنتاج وفير من المؤلفات والرسائل. واقبل طلاب العلم على العلم وكثروا وصاروا يعرفون كيف يطلبون وبماذا يبدأون وكيف يقهرون بالحجة كل مجادل ماحل او متعصب بليد - [00:22:36](#)

اذا كانت هذه حال علوم الشريعة قاطبة فان لعلم التوحيد فيها شأنًا خاصا فقد ارسى هذه الدعوة دعائمه وقام بسببها على سوقه فقعدت قواعده وضبطت ضوابطه وبينت الشروط والاركان وعرفت التقاسيم والانواع - [00:22:53](#)

واصبح بحمد الله ما يتعلق بكتب الاعتقاد الصحيح والرد على اعدائه اصبح هذا شيئا منشورا واصبح معلوما وصارت رماح صفحات كتب التوحيد تدفع في صدور اهل الخرافة ولله الحمد والمنة - [00:23:13](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم فضيلتكم في ختم هذه الحلقة لعلنا ان نكمل اثار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الحلقة القادمة ايها الاخوة المستمعون كنا مع صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور صالح ابن عبد العزيز ابن عثمان سندي - [00:23:34](#)

العقيدة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية ورئيس الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والفرق والمذاهب والمدرس بالمسجد النبوي حيث حدثنا مشكورا عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومناقشة بعض ما يثار عنها - [00:23:51](#)

الا ان وقت البرنامج لم يسع لاكمال جميع محاور هذا الموضوع فكونوا معنا في الحلقة القادمة لاكمال ما بقي الى ذلكم الحين استودعكم الله تبارك وتعالى امنين اللقاء بكم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:09](#)

من مسائل. مسائل في العقيدة. برنامج يأتيكم بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والفرق والمذاهب مسائل في العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبد اللطيف ارشيدات تنفيذ مساعد ابن بادي - [00:24:27](#)

الجهني مسائل في العقيدة - [00:24:47](#)